

### بعض ما وافق فيه ابن هشام الكوفيين

الأول: قال فى باب العلم: وإن كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك ووجه آخر، وهو إضافة الأول إلى الثانى، وجمهور البصريين يوجب هذا الوجه، ويرده النظر، وقولهم: هذا يحى عينان، والمشار إليه فى قوله: جاز ذلك «الاتباع والقطع»<sup>(١)</sup>.

الثانى: قال فى حركة: فاء الفعل المبنى لما لم يسم فاعله: وأوجب الجمهور ضم فاء الثلاثى المضعف نحو شد ومد، والحق قول بعض الكوفيين أن الكسر جائز، وهى لغة بنى ضبة وبعض تميم، وقرأ علقمه: «ردت إلينا» [يوسف: ٦٥] «ولو ردوا» [الانعام: ٢٨] بكسر الراء فيهما<sup>(٢)</sup>.

الثالث: قال فى ذكر معانى الحروف: لمن سبعة معان:

أحدها: التبويض نحو: «حتى تُنفقوا مما تُحبون» [آل عمران: ٩٢].

والثانى: بيان الجنس: نحو: «من أساور من ذهب» [الكهف: ٣١].

والثالث: ابتداء الغاية المكانية باتفاق، نحو: «من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى» [الإسراء: ١] والزمانية خلافاً لأكثر البصريين، ولنا قوله تعالى: «من أول يوم» [التوبة: ١٠٨] والحديث: «فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة».

وقول الشاعر<sup>(٣)</sup>:

\* تخيرن من أزمان يوم حليلة<sup>(٤)</sup> \*

الرابع: قال فى الزمان المحمول على «إذا» أو «إذ»: إنه يجوز فيه الإعراب على الأصل والبناء حملاً عليهما فإن كان ما وليه فعلاً مبنياً فالبناء أرجح

(١) أوضح المسالك ص ١٩ .

(٢) أوضح المسالك ص ٤٧ .

(٣) هو النابغة فى، وصف السيوف عجزه: إلى اليوم قد جرين كل التجارب.

(٤) أوضح المسالك ص ٧٠ .